

النهاية في غريب الأثر

{ ذرب } (ه) فيه [في ألبان الإبل وأبوالها شفاءٌ للذَّرَبِ] هو بالتحريك :
الدَّاءُ الذي يَعْرِضُ للمَعِدَةِ فلا تَهْمُضِ الطعامَ وَيَفْسُدُ فيها فلا تُمَسِكُهُ .
(ه) ومنه حديث الأعشى (انظر هامش ص 148) [أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
أبياتاً في زوجته منها قوله : .

- إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرَبِ ° .

كَذَى عَنْ فَسَادِهَا وَخِيَانَتِهَا بِالذَّرِبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَرَبِ المَعِدَةِ وَهُوَ فَسَادُهَا .
وَذَرِبَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ ذَرِبَةٍ كَمَعِدَةٍ مِنْ مَعِدَةٍ . وَقِيلَ أَرَادَ سَلَاطَةَ لِسَانِهَا وَفَسَادَ
مَنْطِقِهَا وَمِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَبَ لِسَانُهُ إِذَا كَانَ حَادِسَ اللِّسَانِ لَا يُبَالِي مَا قَالَ .

(ه) ومنه حديث حذيفة [قال يا رسول الله إني رجل ذرِبُ اللِّسَانِ] .

- ومنه الحديث [ذَرَبِ النِّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ] أَي فَسَدَتِ أَلْسِنَتُهُنَّ

وَأَنْبَسَطْنَ عَلَيْهِمْ فِي الْقَوْلِ . وَالرَّوَايَةُ ذَرَبَ النِّسَاءِ بِالْهَمْزِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(س) وفي حديث أبي بكر [ما الطَّاعُونَ ؟ قَالَ : ذَرَبٌ كَالدَّمِّ لَ] يُقَالُ ذَرَبَ

الجُرْحَ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّمَّ وَءَ